المجموعة السابعة

البرتغال تخطف تعادلاً ثميناً من أمريكا يحفظ حظوظها بالتأهل

في مباراة مثيرة وندية لأعلى درجة، خطف المنتخب البرتغالي التعادل من نظيره الأمريكي بنتيجة 2-2، في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب أريناد دي أمازونيا ضمن الجولة الثانية لحساب المجموعة السابعة بمونديال البرازيل.

وتقدم البرتغاليون في بداية اللقاء بالدقيقة الرابعة، عبر اللاعب لويس ناني، وعاد الأمريكيون بالنتيجة في الدقيقة 63 بهدف رائع لجيرماين جونز، وسجل كليت ديمبسي هدف التقدم في الدقيقة 80، وفي الثواني الأخيرة من عمر اللقاء سجل البديل سيلفيستر فاريلا هدف التعادل، وبذلك يرتفع رصيد المنتخب الأمريكي إلى 4 نقاط، والبرتغال إلى نقطة واحدة، لتبقى على آمال طفيفة في التأهل.

وشهد اللقاء سرعة وندية عالية بين المنتخبين، خاصة المنتخب الأمريكي الذي قدم كرة قدم تقنية وعصرية على مستوى رفيع، تسبب بالكثير من المتاعب لدفاع المنتخب البرتغالي الذي ظهر بمستوى سيئ وترك مساحات واسعة في عمق دفاعه، بالإضافة لغياب رونالدو عن مستواه الطبيعي.

وفي الدقائق الأولى من الشوط الأول أبدى البرتغاليون نية هجومية واضحة في محاولة لتسجيل هدف مبكر يُسهّل مهمة المباراة عليهم، وكان لهم ما أرادوا بعدما استغل ناني خطأ دفاعي أمريكي في تشتيت عرضية الميدا ليجد الكرة بين أقدامه في وجه الحارس تيم هاورد ويسكنها الشباك.

واحتاج المنتخب الأمريكي بضع دقائق فقط لتنظيم صفوفهم، ومحاولة ادراك التعادل معتمدين على سرعة جونسون وديمبسي ومن خلفهم برادلي، وسدد ديمبسي تسديدة قوية علت العارضة بقليل «د12»، ومثلها في «د 16» لنفس اللاعب، وسدد برادلي ضربة حرة ثابتة مرت بجوار العارضة «د23»، كما سدد جونسون أخطر تسديدات فريقه «د 31»، ومع اقتراب نهاية الشوط الأول كاد ناني يعزز تقدم فريقه بتسديدة مباغتة اصطدمت بالقائم لتعود للمهاجم ايدلر لكن الحارس هاوارد أبعد الكرة ببراعة.

وفي الشوط الثاني واصل المنتخب الأمريكي ضغطه الهجومي لإدراك التعادل، وسط وتحفّظ برتغالي لامتصاص حماس الأمريكيين، وكاد برادلي «د54» يعلن تقدم أبناء العم سام، بعدما وضعته عرضية الظهير الأيمن الخطير جونسون في وجه المرمى، إلا أن المدافع كوستا أبعد الكرة عن الخط، وبعدها بعشر دقائق سجّل وضع لاعب خط الوسط جيرماين جونز حداً لمسلسل اضاعة الفرص، بتسجيله هدف هوليوودي بتسديدة لولبية بعيدة وقف الحارس بيتو يشاهدها وهي تسكن الشباك.

وفي الدقيقة 80 ضرب ديمبسي البرتغاليين بهدف بعد هجمة منظمة واختراق من الجهة اليمنى، وصلت لبرادلي في منطقة الجزاء الذي بدوره مررها لديمبسي ليسكنها الشباك بصدره، وحاول البرتغاليون بعدها بادراك التعادل عبر رأسية رونالدو «د88» لكنها مرت بجوار القائم.

وفي الوقت الذي انتظر الجميع صافرة الحكم لتنهي المباراة، ارتقى البديل فاريلا لعرضية رونالدو، ليسجل برأسية هدفاً في شباك الحارس تيم هاوارد، ويبقي على آمال طفيفة للمنتخب البرتغالي الذي يمتلك في جعبته نقطة واحدة وسيواجه غانا التي بحوزتها نقطة واحدة فقط.

ويكفي المنتخب الامريكي التعادل في المواجهة الأخيرة ضد ألمانيا ليتأهلا معاً بغض النظر عن نتيجة المباراة الأخرى بين غانا والبرتغال.

رونالدو صنع الهدف الثاني للبرتغال

رأسية «فاريلا» تحفظ شرف البرتغال

في مباراة مجنونة حبست الأنفاس حتى اللحظة الأخيرة منها تمكن المنتخب البرتغالي في الدقيقة الأخيرة من اقتناص تعادل ثمين أمام منتخب أمريكا أبقى على حظوظها في التأهل لدور الـ16 من بطولة كأس العالم 2014.

ولم تخف الصحافة البرتغالية سعادتها الممزوجة بالتخوف من الخروج - بهذا التعادل الذي جاء في اللحظات الأخيرة من زمن المباراة عبر فاريلا في الدقيقة 94 من زمن المباراة حيث عنونت صحيفة «ريكورد» بكلمات: «هدف من العدم. رونالدو يتحرك ويرسل عرضية لفاريلا الذي أراد برأسيته التي سكنت شباك أمريكا أن يُبقي آمل البرتغال على قيد الحياة».

أمّا صحيفة «أبولا» البرتغالية فقد كتبت: «عملياً. البرتغال خارج المونديال ولكن حسابياً كل شيء ما زال فوق الملعب بانتظار الجولة الأخيرة. التعادل أمام أمريكا كان خيبة أمل كبيرة».

وختاماً. ذكرت صحيفة «إكسبريسو» على صفحتها الرئيسية: «رأس فاريلا تحفظ شرف البرتغال. البرتغال لم تخرج من العالم بعد».

وتقدمت البرتغال في الدقيقة الخامسة بهدف ناني ثم ردت أمريكا بهدفين سجلهما جيرمان جونيس «64» وكليت ديمبسي «81».

وبينما كان الحكم الأرجنتيني نيستور بيتان يستعد لإطلاق صافرة النهاية وقبل ثوان فقط من انتهاء الدقائق الخمس المضافة كوقت بدل الضائع، تمكن كريستيانو رونالدو من إرسال عرضية طويلة لزميله فاريلا الذي سجل هدف إبقاء الأمل بالنسبة للبرتغال.

كلينسمان: ماحدث أمام البرتغال .. من الصعب تقبله

كلينسمان

قال يورجن كلينسمان مدرب المنتخب الامريكي ان السماح للبرتغال بانتزاع التعادل 2-2 في اللحظات الأخيرة وجه لطمة قوية لفريقه الذي يجب عليه التعافي سريعا قبل مباراته الأخيرة في المجموعة السابعة بكأس العالم لكرة القدم.

وأكد الالماني كلينسمان ان لاعبيه نالوا احترام المنافسين بعد عرض قوي ويستعدون الآن لمواجهة بطلة العالم ثلاث مرات يوم الخميس القادم في ريسيفي وهم بحاجة الى نقطة واحدة ضمان الصعود الى دور الستة عشر.

وقال كلينسمان «كنا سنشعر بسعادة بالغة بالحصول على أربع نقاط من أول مباراتين لنا».

وأضاف «لكن اهتزاز شباكنا بهدف قرب النهاية من الصعب تقبله. شعرنا بثقة كبيرة بعدما حولنا تأخرنا».

وتعني هذه النتيجة استمرار المنتخب الامريكي في المركز الثاني بفارق الأهداف وراء المانيا المتصدرة والتي تملك أربع نقاط أيضا.

المؤامرة الألمانية الأمريكية ترعب البرتغال وغانا

أفرزت نتائج الجولة الثانية من مباريات المجموعة السابعة في كأس العالم عن نتيجة ستخدم مصلحة فريقين متواجهين في الجولة الثالثة الأخيرة، وهو ما لا يمكن التعامل معه من خلال نظام اللعب في التوقيت الموحد.

فبعد تعادل غانا والمانيا 2-2، وتعادل أمريكا والبرتغال 2-2، بات يكفي المنتخب الالماني «4 نقاط» والأمريكي «4 نقاط» التعادل لضمان التأهل، بحيث يتصدر منتخب الماكينات المجموعة ويحل فريق يورجن كلينسمان في المركز الثاني.

وتمتلك كل من غانا والبرتغال نقطة واحدة، وسيتواجهان فيما بينهما، وكل النتائج الممكنة في المباراة بينهما ستتوقف فائدتها على نتيجة مباراة المانيا والولايات المتحدة، حيث لو تعادل الأخيران سيستفيدان ويتأهلان.

المانيا باتت في موقف حرج، فهي متهمة منذ عام 1982 بالتآمر لإخراج الجزائر من الدور الأول بالاتفاق مع النمسا.

بلجيكا تسقط الدب الروسي في اللحظات الأخيرة بهدف نظيف

بذل إيدن هازارد مجهودا رائعا وصنع هدف الفوز لزميله البديل ديفوك اوريجي في الدقائق الأخيرة لتفوز بلجيكا -أصفر على روسيا وتتأهل لدور الستة عشر بنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وبينما كانت المباراة في طريقها إلى التعادل بلا أهداف توغل هازارد من ناحية اليسار ومرر الكرة من داخل المنطقة لزميله اوريجي الذي حولها مباشرة وبقوة في المرمى في الدقيقة 88.

وارتفع رصيد بلجيكا إلى ست نقاط من مباراتين في صدارة المجموعة الثامنة وضمنت التأهل بينما تجمد رصيد روسيا عند نقطة واحدة.

وتضم هذه المجموعة أيضا منتخبي الجزائر التي لا تملك أي نقطة وكوريا الجنوبية «نقطة واحدة» وسيلتقي المنتخبان في وقت لاحق اليوم.

وبذل دريس ميرتينز الجناح الأيمن لبلجيكا مجهودا كبيرا في التغلب على تماسك الدفاع الروسي وسدد كرة في الشبكة الخارجية للمرمى قبل أن يرسل كرة عرضية لم تجد من يحولها داخل المرمى.

وطالبت روسيا - التي تعادلت في الجولة الأولى بهدف لمثله مع كوريا الجنوبية - باحتساب ركلة جزاء لها بعدما بدا أن توبي الدرفيلد ارتكب خطأ ضد مكسيم كانويوكوف داخل المنطقة.

لكن أخطر فرصة سنحت لروسيا كانت قبل لحظات من نهاية الشوط الأول عندما ارتقى المهاجم الكسندر كوكورين لكرة عرضية ووضعها برأسه من مدى قريب بجوار القائم الأيسر لمرمى بلجيكا مباشرة.

ورغم تكافؤ الشوط الثاني جاءت الإثارة كلها في آخر عشر دقائق وجاءت البداية بتسديدة الروسي اندريه ايشيتشينكو بجوار القائم.

لكن رغم مشاركة الروسي الخطير لان جاجويف في الدقائق الأخيرة ضغطت بلجيكا بقوة بفضل عدة محاولات من هازارد لاعب تشيلسي ونفذ زميله كيفن ميرالاس ركلة حرة متقنة ارتدت من القائم.

وستقام الجولة الثالثة من دور المجموعات يوم الخميس المقبل حيث ستلتقي كوريا الجنوبية مع بلجيكا والجزائر مع روسيا في الوقت ذاته.

من اللقاء

مباريات اليوم

المباراة	الساعة	القنوات الناقلة
إيطاليا x أورجواي	7 مساء	قنوات bein الرياضية
كوستاريكا x إنكلترا	7 مساء	
اليابان x كولومبيا	11 مساء	
اليونان x ساحل العاج	11 مساء	